

تحذير علماء السنة في اليمن من فتنه هانئ بن بريك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أما بعد: فيقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧].

وعن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يمنع أحدكم هيبة الناس في حق إذا رأى وشهده وسمعه». أخرجه أحمد، وهو صحيح.

وقال أبو محمد ابن حزم رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا آفة أضر على العلوم وأهلها من الدخلاء فيها، وهم من غير أهلها؛ فإنهم يجهلون ويظنون أنهم يعلمون، ويفسدون ويقدرّون أنهم يصلحون». كما في رسالة "الأخلاق والسير" (ص/ ٩١).

ولله در شيخنا العلامة الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ حيث قال كما في "السير الحثيث" (ص/ ٤٣٨): «ينبغي لنا جميعاً أن لا نمكن الفوضويين من الدعوة، فإنهم سيحطمون الجماعة وستذكرون».

بل قال: «أنصح القائمين على الدعوة أن لا يتسرعوا، وألا يستفزهم الطائشون، فالطائشون سبب لضرب الدعوات». كما في "غارة الأشرطة" (١/ ٣٠٥).

وبحمد الله لا يزال القائمون على هذه الدعوة في اليمن كلما ظهرت فتنة ناصحوا أهلها، وبذلوا ما في وسعهم، من الإصلاح، فمن لم يقبل ذلك، واتبع هواه، نصحووا للمسلمين عموماً ولأهل السنة خصوصاً، بالابتعاد عنه والتحذير منه. وفي أيامنا هذه ظهر شخص يقال له: هانئ بن بريك، يدعو إلى الفتن، وإلى تفرقة أهل السنة، فننصح بالابتعاد عنه وهجره، وترك مجالسته، ومحاضراته.

كما ننصح لمن تأثر به وبطريقته بالابتعاد عنه، فإن هذا الرجل يقود من معه إلى الهاوية.

نسأل الله أن يصرف عنا وعن سائر المسلمين الفتن، ما ظهر منها وما بطن.

والحمد لله رب العالمين.

كان هذا بتاريخ (٣/ صفر/ ١٤٣٦هـ)

الشيخ/ محمد بن عبد الله الإمام

الشيخ/ محمد بن عبد الوهاب الوصاي

الشيخ/ عبد الرحمن بن مرعي العدني

الشيخ/ عبد العزيز بن يحيى البرعي

الشيخ/ محمد بن صالح الصوملي

الشيخ/ عبد الله بن عثمان الذملري

الشيخ عثمان بن عبد الله السالمي